مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2021/10/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي بالجزائر في ظل جائحة كورونا.

بوقسري صارة [1*]

[1]جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف – الجزائر –

s.bouguesri@univ-chlef.dz

تاريخ الارسال : 2021/10/03 تاريخ القبول: 2021/10/13

الملخص :

تشكل التحولات العميقة التي تشهدها مجتمعات المعرفة بسبب ظاهرة العولمة، حافزا أمام الدول التي تسعى جاهدة إلى تأمين قدرتها على المنافسة للاهتمام بثقافة الجودة في التعليم العالي و الاستثمار في التكوين عالي التأهيل للمورد البشري، كما قد ساعد التطور الحاصل و المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة على رواج إستخدام التقنيات الحديثة في قطاع التعليم العالي وحتى تواكب الجزائر هذه التطورات كان لزاما العمل وفقا للمناهج الدولية لإعادة ضبط العمليات التعليمية بتطبيق نظام تعليمي جديد عرف منذ 2004/2003 بنظام LMD ، اذ يسمح هذا النظام بتجديد الممارسات التعليمية من خلال ابتكار وسائل جديدة لبناء المناهج وعروض التكوين المستوحاة من احتياجات سوق العمل وذلك بالتشجيع على تطوير القدرات البحثية المهارات التطبيقية. تهدف هذه الورقة البحثية إلى تحديد مختلف التقنيات المستخدمة في قطاع التعليم العالي بالجزائر في ظل تفشي فيروس كورونا مع تحديد كييف يمكن أن يساهم التعليم عن بعد في تحسين جودة قطاع التعليم العالي بالجزائر في ظل تفشي وباء كورونا

الكلمات المفتاحية : التعليم عن بعد– قطاع التعليم العالي بالجزائر – جودة التعليم .

*المؤلف المرسل: بوقسري صارة ، الايميل: s.bouguesri@univ-chlef.dz

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مقدمة:

مع ظهور فيروس كورونا المستجد وبالرغم من إختلاف تصورات الأفراد في تحديد طبيعة هذا الفيروس المستجد"،جاء إجماع الساسة بإتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية ، تلزم التقيد بالتباعد الإجتماعي و الحجر الصحي وكذا تعليق جميع التظاهرات و النشاطات الإقتصادية و الرياضية و التعليمية وغيرها . وقد كان تعليق الدراسة بالجزائر بجميع أطوارها من بين أهم القرارات التي أُتخذت، و ذلك بداية من المنصف الأول من شهر مارس 2020 بما فيها التعليم الجامعي ، مما جعل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي الجزائرية تتبني اللجوء إلى تقنية التعليم عن بعد عبر الأنترنت، وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل توقع العديد من العقبات التي قد تواجهها،مما جعل إجراءات الحجر المنزلي فرصة سائحة أمام حوالي 1.25مليون طالب جامعي للتواصل عن بعد مع الأساتذة و الزملاء و يأتي هذا ضمن تفعيل مدونات البحث العلمي عبر منصات إلكترونية في الإنترنت مبرمجة لكل المستويات الدراسية وفي جميع التخصصات العلمية لتدراك و تعويض المحاضرات و النشاطات المغيبة في الجامعة بعد قرار تعليقها بسبب تأزم الوضع الصحي ،ونتيجة لذلك إخترنا أن يكون بحثنا إنعكاسا للاشكالية التالية : **ماهو واقع التعليم عن بُعد في قطاع التعليم العالي بالجزائر في ظل تفشي وباء كورونا ؟**

ويندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية نوردها في ما يلي:

-ما المقصود بالتعليم عن بعد في القطاع العالي؟

-ما هي أهم التحديات و المعوقات التي تواجه التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ؟

-ما واقع إستخدام التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي في ظل الظروف الإستثنائية في الجزائر ؟

فرضيات الدراسة :ينطوي بحثنا على إختبار الفرضيات التالية :

-يهدف التعليم عن بعد إلى تحقيق جودة في التعليم العالي مقارنة بالتقليدي وهو يتكامل معه.

-يواجه التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية مجموعة من التحديات و المعوقات .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

-يساهم التعليم عن بعد في تحسين جودة الخدمة التعليمية في الجامعات الجزائرية مع ظهور الأزمة الصحية (كوفيد 19)

أهداف الدراسة :تهدف الدراسة الحالية إلى بلوغ الأهداف التالية :

-التعريف بمفهوم التعليم عن بعد بالمقارنة مع التعليم التقليدي.

-تسليط الضوء على متطلبات التعليم عن بعد و أهميته

-عرض متطلبات تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر .

-دراسة واقع التعليم عن بعد في جامعة أحمد زبانة بغليزان .

-محاولة إبراز أهمية التعليم عن بعد كتقنية إتصـــال حديثة في الجامعة الجزائرية و الحل الأمثل لنقاذ الموسم الجامعي في ظل تفشي فيروس كورونا .

المحور الأول : إصلاحات قطاع التعليم العالي

1. التعليم العالي في الجزائر :

سنتطرق في البداية إلى توضيح مفهوم المؤسسة كمدخل لتوضيح مفهوم التعليم العالي.

الفرع الأول: تعريف التعليم العالي

أولا: مفهوم المؤسسة: يقصد بالمؤسسة في هذا البحث كل مؤسسة تعليم عالي تقدم برامج دراسية لا تقل مدتها عن 3 سنوات أو ما يعادلها من الساعات المعتمدة، بعد الحصول على الشهادة الثانوية العامة، والهدف منها هو الحصول على درجة علمية.(كلاع شريف،2019،ص12)

ثانيا: مفهوم التعليم العالي: يعد مختلف أنواع الدراسات التكوينية أو التكوين الموجه للبحث، ويكون على مستوى مؤسسات جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم لعالي من قبل الدولة.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وهذا ما أشارت إليه غالبية التعاريف التي أعطيت لتوضيح مفهوم التعليم العالي، نذكر منها:

- عرف "**عدي عطا**" التعليم العالي على أنه : "كل أنواع التعليم الذي يلي المرحلة الثانوية وتقدمه مؤسسات مختصة، وهو مرحلة التخصص العملي (في جميع مستوياته أو مجالاته)، وسد لحاجات المجتمع المختلفة عبر الزمن لمواكبة التطور الذي يحقق أهداف الأمة ".(عدي العطا ،2011،ص21)
- كما عرفه "**محمد نجيب بن حمزة أبو عظمة** " على أنه:" ذلك التعليم الذي يستقطب مخرجات المرحلة الثانوية، ويقع على عاتقه وتأهيل الموظفين على رأس العمل، والذي يحتم توفير الكوادر البشرية المناسبة لسوق العمل في كل المجالات ".(محمد نجيب بن حمزة أبوعظمة،2001،ص220)
- وعرفه **محمد حميدان العبادي** على أنه :" وسيلة مهمة أو ضرورية لاكتساب المعرفة والمعلومات من طرف الطالب بهدف البحث والتكوين وتنمية القدرات، وهذا يشجع على خلق مجتمع معرفي أو التحول إليه لأن الهدف في النهاية هو الحصول على المتعلمين القادرين على التعامل مع المعلومات، عن طريق التفكير والإبداع واستخدام القدرات الذهنية ".(محمد حميدان العبادي،2005).
- أما **القانون الجزائري** فعرفه على أنه:"كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث على مستوى ما بعدالثانوية، أي في المؤسسات المعتمدة من طرف الدولة كالجامعات ومراكز التكوين ".(الجريدة الرسمية ،ص50).

مما سبق ممكن أن نقول إن التعليم العالي يتميز بما يلي:

- ✓ هو المرحلة التي تأتي بعد التعليم الثانوي؛
- ✓ هو موجه للطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا فقط؛
- ✓ من مؤسساته الجامعة والمعاهد والمدارس العليا وغيرها؛
- ✓ الهدف منه الحصول على الشهادات والتخصص المعرفي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الفرع الثاني :الهيكلة الجديدة لإصلاح التعليم العالي في الجزائر

أعادت الجزائر تنظيم التعليم العالي لتتأقلم مع المتغيرات العالمية المسارعة، حيث قامت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية بالتقدير الموضوعي لمختلف الصعوبات التي تمس نظام تعليم الجزائري واقتراح الحول التي تمكن مؤسسات العليم العالي من القيام بالدور الموكل بها بفعالية من اجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية والإجتماعية للبلاد واللاحق بركب التقدم ومواكبة التطورات ومسايرة التغيرات التي افرزتها العولمة والاقتصاد المعرفي فعلى ضوء توصيات هذه اللجنة وتبعا للمخطط الخاص بإصلاح النظام التربوي من طرف مجلس الوزراء في 20 أفريل 2002 تم تحديد إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط والطويل لتطوير القطاع خلال المرحلة 2013/2004 تتضمن وضع برنامج تطوير عام وعميق للتعليم العالي ففي المرحلة الأولى تم وضع هيكلة جديدة للتعليم تستجيب للمعايير الدولية وتكون مصحوبة بتحسين وتأهيل مختلف البرامج التعليمية المعتمدة على تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي، والتي تمت دراستها من طرف الخبراء لفتح التكوين في مجال LMD وذلك في ديسمبر 2003 وانطلقت دراسة الملفات في 07 جانفي 2004، وبدأ على إثرها التفكير في فتح تخصصات جديدة في LMD وهذا ضمن الندوة الجهوية للتنسيق في 29 فيفري 2004 لتصادق عليها إدارة التكوين العالي بعد رأي اللجنة الوطنية للتأهيل، وفي سبتمبر 2004 شرعت الجامعات الجزائرية بتطبيق نظام LMD حيث شملت كل من جامعة عنابة، أم البواقي؛ برج بوعريريج؛ قسنطينة؛ البليدة؛ بجاية؛ مستغانم؛ بومرداس؛ الجزائر ووهران، وفي الوقت الحالي هذا النظام معمول به في مختلف مؤسسات التعليم العالي بالجزائر.(عربي محفوظ ،2018 ، ص 234)

أولا: مفهوم نظام(LMD): وهي التسمية المختصرة لنظام الليسانس والماستر والدكتوراه، وال تعبر هذه التسميات عن شهادات فحسب بل هي كذلك مستويات يتم الحصول عليها في إطار مسارات دراسية يسمح كل منها باكتساب عدد معين من الأرصدة الى خلق تجانس مسالك التكوين في التعليم العالي وإلى تشجيع حركية الطلبة على المستويات الجهوية والوطنية والدولية، فهو نظام خاص بالتعليم العالي يتشكل من

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثالثة مراحل دراسية هي :ليسانس، ماستر ودكتوراه، في المرحلة الأولى يتلقى الطالب تكوينا لمدة ثالث سنوات في شكل سداسيات، أما مرحلة الماستر فهو تكوين يلي مرحلة ليسانس يدوم لسنتين من أجل التخصص ويتطلب إجراء مسابقة، وقد يكون الماستر مهنيا أو أكاديميا، وأخيرا مرحلة الدكتوراه تلي مباشرة مرحلة الماستر تمتد لمدة ثالث سنوات .أي أن نظام LMD هو إصلاح للتعليم العالي يهدف إلى هيكلة مجموع الشهادات الجامعية، حيث يجعل محتويات التعليم منسجمة ومتطابقة على المستوى الوطني، وبالتالي تسهل وتيسر حركة الطلبة بين مختلف الجامعات والتخصصات العلمية، يشمل في هيكلته ثالث مراحل تكوينية، تتوج كل واحدة منها بشهادة جامعية . (عربي محفوظ ،2018، ص 235)

- **المرحلة الأولى**: درجة الليسانس (بكالوريا+3 سنوات)، تتوج بشهادة الليسانس وتقتضي الحصول على 180 رصيدا.
- **المرحلة الثانية**: درجة الماستر (بكالوريا+5سنوات)، تتوج بشهادة الماستر وتقتضي الحصول على 120 رصيدا. ويستطيع الطالب اتباع مسارين للتعليم سواء المهني أو النظري والبحث.
- **المرحلة الثالثة**: درجة الدكتوراه (بكالوريا+8سنوات)، تتوج بشهادة الدكتوراه، وهذه المرحلة تفتح للطالب بعد حصوله على الماستر، ويمكن تلخيص أطوار التكوين في ظل نظام LMDفي الشكل الموالي:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الشكل رقم (01): أطوار التكوين في ظل نظام LMD

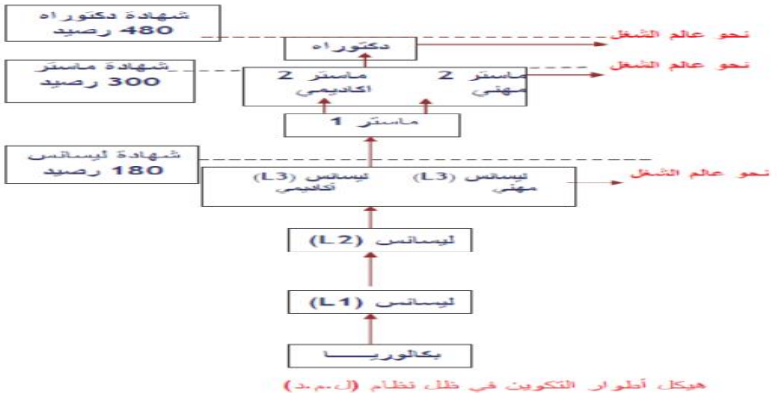

المصدر : http://fsssh.univ-skikda.dz تاريخ الإطلاع 2021/06/01 على الساعة 8:30

ثانيا: أهداف نظام(LMD): لقد سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر من خلال تطبيق هذا النظام في مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وتتمثل أهم هذه الأهداف فيما يلي (عربي محفوظ ،2018،ص236):

- ضمان تكوين نوعي يأخذ بعين الإعتبار التكفل بتلبية الطلب الإجتماعي الشرعي في مجال الإلتحاق بالتعليم العالي؛
- تحقيق تأثير متبادل مع المحيط الإجتماعي والاقتصادي بتطوير كل التفاعلات الممكنة بين الجامعة والمحيط الذي تتواجد فيه
- تكوين آليات التكيف المستمر مع تطور المهن والحرف؛
- تقوية المهمة الثقافية للجامعة بترقية القيم العالمية التي يعبر عنها الفكر الجامعية خاصة المتعلقة بالتسامح مع الآخر؛
- التفتح أكثر على التطور العالمي، وعلى الخصوص في مجال العلوم والتكنولوجيا

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- ترسيخ أسس الحوكمة ترتكز على التشاور والمشاركة؛
- بالإضافة إلى تقديم تكوين نوعي لضمان إدماج مهني أحسن، التكوين للجميع—وعلى مدى الحياة، استقلالية المؤسسات الجامعية، انفتاح الجامعة على العالم .ولحد الساعة وبعد مرور اثنى عشر(12) سنة تطبيق النظام الجديد وبالرغم من الصعوبات الناجمة عن تطبيقه لم يحظى بالإجماع التام، ويمكن التأكيد على أن هذا النظام أضحى يطبع مشهد التعليم العالي في الجزائر، بحيث أن جل الجامعات وبنسبة تضاهي 100% تطبقه في جل التخصصات، ويبقى أن الحكم على كفاءة وفعالية هذا النظام من حيث مدى تحقيقه لأهداف المسطرة له يقسم آراء الباحثين والملاحظين بين نجاح أو فشل هذا النظام، لكن من الجدير بالإهتمام التركيز على تقويم مسار تفكير وتطوير ثقافة تغيير وتجديد لكل الأطراف المعنية بالنظام انطلاقا من الأساتذة الإداريين، وحتى الطلبة .

المحور الثاني : التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا

1. مفهوم التعليم عن بعد:

أصبحت ممارسة الأنشطة عن بعد مثل التعليم و العمل ضمن الأساليب الرئيسية التي لجأت إليها الدول لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا فقد أتاح التقدم التكنولوجي الكبير في مجال الإتصالات إمكانية إدارة دورة تعليمية كاملة دون الحاجة لوجود الطلاب و المعلمين في حيز ضيق من المساحة و السماح ، في الوقت ذاته باتخاذ التدابير الإحترازية لمنع إنتشار كورونا و على الرغم من العوائد الإيجابية المتعددة التي يحققها التعليم عن بعد، إلا أنها تواجه عدة تحديات لا سيما في الدول النامية التي لا تتوفر بها بنية تكنولوجية قوية (إيمان فخري).

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يعرف على أنه عملية هادفة لإيصال بيئات التعلم إلى أي فرد يريدها، وذلك في أي مكان وزمان، وذلك بالإستعانة بالتقنيات الرقمية الحالة والتي تسهل تلك العملية. (قدور علي ، ص752)

ويعرف اليونسكو التعليم عن بعد : هو أي عملية تعليمية لا يحدث فيها إتصال مباشر بين الطالب والمعلم، بحيث يكونان متباعدين زمنيا ومكانيا، ويتم الإتصال بينها عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية أو المطبوعات ولقد أصدرت الجمعية الأمريكية تعريف التعليم عن بعد هو " تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الإلكترونية ويشمل ذلك الأقمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد.(حمد بن سيف،)

ثالثا– تعاريف أخرى

ويوجد أيضا تعاريف أخرى لبعض العلماء قاموا بتعريف التعليم عن بعد:

1– تعريف هولمبرج (holmberg): يعرف هولمبرج التعليم عن بعد بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المدرسين في قاعات الدراسة، بمعنى هناك إنفصال بين المعلم والمتعلم في كافة صور التعليم عن بعد ويحدد ذلك التنظيم مكانة الوسائط التقنية في العملية التعليمية، ودورها في تحقيق الإتصال بين المعلم والمتعلم دون الإلتقاء وجها لوجه خلال مدة معينة من التعليم .(زهيية لموشي ،2016،ص96).

ويؤكد تعريف هولمبرج على عنصرين أساسين في عملية التعليم عن بعد وهما:

- إنفصال المعلم عن المتعلم أي وجود مسافة بينهما.
- التنظيم الإداري الذي ينظم ويدير العملية التعليمية، ويوفر الأدوات والوسائط التقنية المطلوبة. (ابن زهر)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- وجود وسائط وتقنيات تنقل المحتوى التعليمي إلى المتعلم.

2- تعريف مور (Moor): يعرف مور التعليم عن بعد بأنه طريقة من طرق التدريس يتم فيها فصل سلوكيات التدريس جزئيا عن سلوكيات التعلم، حيث يتم تحقيق الإتصال بين المعلم والمتعلم عن طريق توفير المواد التعليمية المطبوعة والإلكترونية والمسموعة والمرئية، وتوفير المناخ الملائم لحدوث عملية الإتصال حيث يتم التعلم بحرية تامة ، ويغيب الطرف الثالث وهو الأولياء ويركز مور في تعريفه على ضرورة توفير المناخ الملائم لحدوث عملية الإتصال بين المعلم والمتعلم ذاكرا ثلاثة عناصر رئيسية للتعليم عن بعد وهي :

- الفصل بين أداء المتعلم والمتعلم مكانيا.

- توفير البيئة التعليمية، وهو عنصر مهم في عملية التعلم.

والتعليم عن بعد يقصد به أيضا بأنه يقوم على إستقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجها لوجه مع المعلم وبأكبر قدر من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي، والمنتجة خصيصا لتبسيط التعليم،والمتضمنة على درجة عالية من الجودة والتي ترسل بوسائل إعلامية مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم أكبر عدد من الدارسين من ناحية أخرى.

2. فيروس كورونا (تعريف)

قبل التطرق الى معرفة حال التعليم عن بعد في ظل الجائحة (كورونا) وجب علينا توضيح ما المقصود بهذه الجائحة التي حتمت إستعمال أسلوب جديد في التعليم.

أولا –الوباء :وهو كل مرض شديد العدوى سريع الانتشار من مكان إلى مكان يصيب الإنسان و الحيوان والنبات .وعادت ما يكون قاتلا،كالطاعون ووباء كوليرا ومعظم الحالات لا يوجد مضادات لها. (معزوز هشام و آخرون ، 2020، ص79)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ثانيا–الجائحة: هي وباء ينتشر بشكل واسع ويجتاح عدة دول أو قارات ،ويصيب عدد كبير من الناس وهذا تبعا لمدى انتشاره وزيادة حصيلة الأشخاص المصابين بمرض واحد.معزوز هشام وآخرون ،2020،ص79)

ثالثا– فيروس كورونا: مرض كوفيد-19،او مرض كورونا 2019 هو مرض يسببه نوع جديد(أو مستجد) من فيروسات كورونا او فيروسات التاجية أكتشف لأول مرة عندما تفشى المرض في ديسمبر 2019 في الصين بالتحديد بمدينة وهان في سوق المأكولات البحرية.

تعاريف أخرى:

- فيروس كورونا هي مجموعة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان وتسبب للإنسان عدوى في الجهاز التنفسي في مختلف الأعمار، وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة هم الأكثر عرضة وتأثرا بهذا الفيروس .(بوساق بدر الدين ، وآخرون ،2021،ص 702)
- ويعرف أيضا هو فيروس حيواني المنشا في الاصل ولاكن الحيوان الخازن غير معرف لحد الأن بشكل مؤكد وهناك شبهات حول الخفاش وأكل النمل وتكمل خطورته في سرعة إنتشاره، وقد ثبة علميا وعمليا أنه واسع الإنتقال والإنتشار بين البشر بسرعة كبيرة وتتراوح العدوى بين حامل الفيروس من دون أعراض إلى أعراض شديدة و تتمثل هذه الاعرتض في الحمى والسعال وضيق التنفس، وقد يتطور المرض خلال أسبوع أو أكثر من معتدل إلى حاد، سيؤدي إلى الوفاة و السبيل الوحيد للوقاية منه هي غسل اليد وكضم السعال و التباعد الجسدي للذين يعتنون بالمرضى بالإضافة إلى مايسمى بالتباعد الإجتماعي بين الناس.
- وبشكل أوضح فيروس كورونا أو التاجي الجديد هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرض في الجهاز التنفسي وقد يؤدي هذا إلى تراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء والرئتين (إلتهاب رئوي حاد). هناك العديد من الفيروسات التاجية المختلفة ومعظم هذه الفيروسات تؤثر فقط على الحيوانات ولكن في بعض الأحيان يمكن

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

أن تتغير هذه الفيروسات وتصيب البشر وعادة ما يكون هذا المرض مصحوب بالحمى والعياء والسعال المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة .(بوخالفي آمال وآخرون)

3. التعليم عن بعد في زمن كورونا في قطاع التعليم العالي الجزائري .

الظروف الحالية التي يشهدها العالم حتمت على المنظومة التربوية التوجه نحو تجربة التعليم عن بعد في الجزائر. رغم التحديات التي تواجهها كتجربة فتية وجديدة. مع إنتشار وباء كورونا الذي ادى إلى غلق المدارس واجبر التلاميذ على البقاء في المنازل.ظهرت الحاجة إلى إيجاد البديل لاستمرارية الدراسة عن طريق المنصات الإلكترونية والقنوات التلفزيونية فيما يعرف ب: التعليم عن بعد في الجزائر

أولا– المشهد التعليمي الجزائري في زمن كورونا.

رسمت وزارة التعليم العالي خطة تجسيد نظام التعليم عن بعد إستجابة لجملة التدابير التي دخلت حيز التنفيذ للحد من تفشي الفيروس ، وبغرض وضع هذه التدابير حيز التنفيذ أصدر أول مرسوم تنفيذي رقم 20-69 يتعلق بتدابير الوقاية من إنتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد19) ومكافحته وبعد ثلاث أيام صدر مرسوم تنفيذي ثاني20-70 يتضمن تدابير تكميلية للوقاية من إنتشار وباء بتاريخ 9 ابريل 2020 .كما اعتمدت وزارة التعليم العالي على مجموعة من الطرق التعليم عن بعد في الجزائر و المتمثلة في: التعليم عن طريق القنوات التلفزيونية من جهة و التعليم عن طريق الإنترنيت من جهة أخرى. لجميع المراحل التعليمية بدون استثناء.(بوسيس وسيلة ،2020، ص31)

لقد تحول الخيار الرقمي في الجزائر في ل تفشي وباء كورونا إلى ضرورة لابد منها في العملية التعليمية و ذلك للتمكن من استمرار دعم البرامج التعليمية و ضمان وصول المحتوى التعليمي و تحقيق بيئة تفاعلية تتجاوز الحواجز الزمانية و المكانية في ظل العزلة و الحجر الصحي المفروضين لكن يبدو أن هذا الإجراء قد صاحبته انتقادات للوضع يمكن تلخيصها فيما يلي (عليي محمودن ،2020،ص 25-26):

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

– تأخر وزارة التعليم العالي في توفير منصات التعليم عن بعد مما أحدث فجوة بين الأستاذ والطلاب والبرامج التعليمية المقررة؛

–غياب مشاورات ناجحة مع الشركاء الاجتماعيين والخبراء الاقتصاديين بشأن ضعف قاعدة الرقمنة وتأخر التعليم الإلكتروني عن مواكبة الأزمة؛

– عدم وصول تغطية الأنترنيت إلى كل المناطق في البلاد وعدم قدرة وسائل الإعلام الجماهيري على خلق البيئة التفاعلية الكفيلة بإنجاح عملية التعليم عن بعد؛

– عدم إعداد الطلاب للتعليم عن بعد، إذ ينحصر جل التدريب على التعامل داخل الفصل الدراسي التقليدي، وجل المبادرات الرقمية التي تتم بين المدرسين والطلاب تطوعية، لذلك يطرح تحد أخر يخص الثقافة الرقمية للطلاب، فغالبا ما تركز المناهج، مقارنة مع مناهج دول متقدمة تتيح للطلاب officeالتقليدية على برامج بسيطة مثلدروسا جد متقدمة في مجال الرقمي؛

– تدني البنية التحتية لأنظمة الإتصالات وتخلف حقل تكنولوجيا المعلومات مما يبقي تكلفة إستخدام الإنترنت خاصة في الأرياف عالية وأسعار الحواسيب ليست في متناول الأفراد متوسطي الدخل.

4. التقنيات المستخدمة في الجامعات الجزائرية لمجابهة تداعيات جائحة كورونا :

عملا بمراسلة الوزارة رقم 288 بتاريخ 2020/02/29 (المتضمنة محتوى الدروس الأعمال الموجهة و التطبيقية مايغطى شهرا من الدراسة 04 اسابيع او أكثر) .تم باستعمال عدة تقنيات عبر كل جامعات الوطن من أهمها :

المنصة الرقمية موودلMoodle : تعتبر من أهم الأنظمة الالكترونية الحديثة المهمة للأساتذة و الطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس وهو مصدر يساعد المعلم في إدارة التعلم الرقمي المفتوح وفي توفير بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدام النظام على المستوى الفردي او المؤسسي .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ويعتبر ايضا نظام موودل على أنه مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات والأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسيره عبر الانترنت وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال .

مميزات نظام موودل :

- ✓ أداة مناسبة لبناء المناهج الالكترونية (تجميع ، تبويب ، عرض) .
- ✓ وجود منتدى يناقش فيه المعلم الموضوعات ذات الصلة بالعملية التعليمية .
- ✓ يدعم النظام 45 لغة من اللغة العربية
- ✓ يهتم بوحدة الدرس للانشاء عدة صفحات تعرض المحتوى او جزء منه ويمكن في نهاية صفحة اضافة سؤال او رابط لصفة تالية او سابقة او اخرى
- ✓ يعطى فرصة جيدة بارسال واجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من اجل تقديمها للمعلم .
- ✓ يتيح النظام للاستاذ تسجيل طالبه او تسجيل انفسهم اليا دون الرجوع لاساتذتهم .
- ✓ يتوفر في النظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.

سبل تفعيل منصة موودل : يتطلب تفعيل مقررات موودل الالكترونية اتخاذ عدة خطوات تحتاج الى وقت وجهد وتمويل ضخم منها:

- تعديل سياسة التعليم على مستوى المدارس بحيث تجعل المقررات أداة مساندة في العملية التعليمية في جميع المراحل .
- تشكيل لجنة على مستوى المنطقة التعليمية تتولى عملية التطوير تتكون من فريق العمل يضم مجموعة من المتخصصين في عدة مجالات مثل تطوير المناهج والتكنولوجيا التعليم .
- مكونات نظام موودل : Moodle : يتكون نظام موودل من مجموعة وحدات كما حددها :

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- وحدة الدرس**Lesson** : منه ، ويمكن وهي لإنشاء عدة صفحات تعرض المنهج أو جزء في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى .
- وحدة المنتدى **Fourm** : تعطى إمكانية النقاش ومن خلالها يمكن تقديم ملخصات أو أسئلة عن المنهج
- وحدات التقويم والاختبارات والاستبيانات .
- وحدة معجم المصطلحات **Glossary** : لعمل قواميس المصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها .
- وحدة الواجبات الدراسية **Assignment** : وهي تعطى المعلم طلب من المتعلمين أداء مهمة معينة . فيقوم المتعلمون بتحضيرها ثم تحميلها للموقع بأي تنسيق مثل معالج النصوص أو العروض التقدمية ، ليقوم المعلم بتقييمها .
- وحدة الموارد **Resource** : لتزيد المنهج الدراسي بالموارد الإلكترونية لدعم المنهج الدراسي مثل روابط المواقع الأخرى ،صفحات نص ، صفحات ويب ، الربط مع ملفات التحميل .
- وحدة الكتاب Book : وهي لإنشاء الموارد التعليمية على شكل كتاب إلكتروني

02-**التطبيق الزووم**zoom: تم الاعتماد عليه من اجل الدراسة والعمل لتطبيق الزووم من اجل استمرار حياتها بشكل عادي في ظل تفشي فيروس كورنا مما يجعل له اهمية في استخدامه في مجال التعليم العالي فهو منصة تستضيف الاحداث واللقاءات والاجتماعات اونلاين ، البث المباشر وكذلك تعبر مفيدة من اجل المحاضرات اونلاين هي اداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول الى حدود 1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته.

تعتبر منصة الزووم zoomعبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو تستطيع عبرها عقد الاجتماعات والمحاضرات عبر الانترنت ، حيث تكون الاستضافة من قبل احد المتصلين ، ومن ثم يقوم

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

بدعوة الاخرين عن طريق الرابط المخصص للمكالمة ، مع العلم ان الشخص المضيف يملك كافة الصالحيات حيث ان زووم البرنامج يمثل حاليا الحل الامثل للاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية التي قد تضم 5000 موظف او اقل حيث ان الاعتماد على هذه الوسيلة العصرية التي تسهل عليك اعداد وتنظيم جلسات البث المباشر هو امر ضروري وجوهري بالنسبة للمتعليمن أو المتربصين او المؤسسات المتعامل معها في حدزد معينة .

وتجدور الاشارة هنا الى ان في ظل تفشي فيروس كورنا اصبح سببا في نمو عدد مستخدمي البرنامج بحسب تقارير الشركة الى ان وصل شهريا حتى 2.22 مليون مستخدم.

مزايا تطبيق الزووم zoom :

يتضمن تطبيق الزوومة اجراء المكالمات بالفيديو العديد من المزايا والوظائف منها :

- ✓ إجراء بث مباشر Live و بدقة عالية . بالاضافة الى بقات اشتراكات مختلفة.
- ✓ مشاركة الشاشة (شاشة الحاسوب) اثناء الاجتماع مع المشاهدين .
- ✓ إمكانية البث عبر العديد من الاجهزة مثل الاجهزة المحمولة والحواسيب الثابة و السمارتفون.
- ✓ إمكانية نقل البث او الندوة المباشرة عبر منصات مثل فايسبوك ويوتيوب.
- ✓ تحتوى الأداة زووم على مربع حوار او حيز مخصص لطرح الأسئلة و الاجابات.
- ✓ تسجيل نداوات أو webinars واستضافة هذا المحتوى المسجل عبر منصات اون لاين أو مواقع ويب اخرى فيما بعد.

استخدمات برنامج الزووم :

- ✓ تقنية رائعة تتيح عقد الاجتماعات اونلاين و إتاحة الغرف الالكترونية لعقد اجتماع المعلم مع المتعلمين.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- ✓ التطبيق مجاني أو متاح في متجر قوقل بلاي وابل استور . يعمل على الحواسب الذكية .
- ✓ برنامج زووم يتيح غرف للإجتماع بالصوت والفيديو ويمكن تخزيها على الكمبيوتر للاستفادة منه .

– تقنية السكايب skype: هو تطبيق إتصالات متخصص في توفير المكالمات المرئية والمكالمات الصوتية بين الحواسب والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة ، يوفر السكايب أيضا خدمات المراسلة الفورية بإمكان المستخدمين إرسال وإستقبال النصوص النصوص والمقاطع المرئية والصوتيات والصور يسمح الساكيب كذلك بالمكالمات المرئية الجماعية ،وله خاصية مكالمات مجانية يساعد في التعليم عن بعد .

تقنية فوريمforum(المنتديات):هو موقع على الأنترنت يجمع الأشخاص من ذوى الإهتمامات المشتركة ليتبادلوا الأفكار وهو إجتماع إفتراضي في مكان واحد بخلاف دردشة الأنترنت التي هي تواصل إفتراضي في مكان وزمان واحد ، باعتبار المكان هو الصفحة ويتم فيه إجراء النقاش عن الطريق عن طريق إنشاء موضوع من قبل أحد أعضاء المنتدى ومن ثم يقوم باقى الأعضاء بعمل مشركات وردود داخل الموضوع للنقاش مع صاحب الموضوع سواء بشكره على المعلومات التي قدمها بموضعه أو نقده أو التعليق على ما خطى فيه وهو أشبه بالمنتدى على أرض الواقع .

مكونات المنتدى :

- المسؤول أو المدير : هو إنسان أو حساب يتحكم بالمنتدى بكامله إنطلاقا من لوحة التحكم الرئيسية ، والتي لايمتلك صالحية الدخول إليها سوى المدير أو المسؤول كما يمكنه إضافة وحذف وقبول أي عضو .
- المؤلفون : هم أشخاص متفاعلون في المنتدى بالمواضيع أو مايسمى المساهمات كما يمكنهم إضافة أعضاء وقبول الزائرين الذين أرادو الانضمام وفتح حساب حديث في المنتدى كما لايمكنهم

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

حذف عضو ولا حذف موضوع ولا الدخول للوحة التحكم الرئيسية ، إلا أنه يمكنه حذف الأعضاء والمواضيع بإذن من المدير إذا المسقط منشأ أو تابع لشركة ما .

- الأعضاء : هم اشخاص يمكنهم التعليق على المواضيع المنشأة من طرف الأخرين وكذا إضافات مساهمات ويمتلكون حساب واحد من البرتوكول وبريد إلكتروني واحد .

تقنية الفايسبوكfacebook: تم اللجوء الى الفايسبوك من أجل تكملة التعليم عن بعد وتعويض الطلبة الذين لايكمنهم الدخول الى المنصات الأخرى أو عدم خبرتهم في استخدامها فالطالب ليس متعود على استخدام تلك المنصات من اجل التعليم

المحور الثالث : تحديات الإعتماد على العملية التعليمية المستحدثة:

يواجه التعليم عن بعد في التعليم العالي عدة عقبات و تحديات تتمثل في: (طاهر جخوة ،2021،ص57)

أولا– التحديات التقنية: ويعد هذا التحدي أبرز التحديات التي تقف عائق أمام التعليم الإلكتروني، وذلك لمحدودية قدرة المؤسسات التعليمية على توفير الأدوات والمستلزمات التكنولوجية، بأعداد تغطي حاجتها. بإضافة إلى أن الأدوات التكنولوجية دائمة التغيير (فجديد اليوم هو قديم الغد) وذلك نتيجة التغيرات والتطورات التي تحدث في العالم التكنولوجيات، وكذلك تحدي آخر وهو عدم وجود برمجيات أو تطبيقات تستخدم اللغة العربية،ولذلكاتجهت العديد من المؤسسات لإنتاج برمجيات محلية لتتناسب مع احتياجاتهاومتطلباتها التعليمية.

ثانيا– البيئة التشريعية: يحتاج تطبيق التعليم عن بعد إلى تطويع بعض التعليمات والقوانين لضمان سيره بطرق سلسة، التي تلائم التطورات السريعة في الوقت الحالي ومن ناحية أخرى يجب توفير قوانين التي تحمي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الحرية الفكريةوتوليد المعرفةوتحصيلها وإلغاء أو تغيير القوانين التي تقف عائق أمام إستخدام التعليم عن بعد (كالحماية من القرصنة وإختراقات المعلمات أو البيانات والتشويش).

ثالثا– الموارد البشرية: حيث رفض العديد من الأفراد وخاصة المعلمين عملية تحويل أو تغيير التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني وذلك بسبب أنهم اعتادوا على الطريقة التقليديةولذا وجب إيجاد سياسات توعوية وتحفيزية تهدف إلى تقبل هذا التغيير.

رابعا– التمويل:أبرز التحديات التي يواجهها التعليم عن بعد هواستقطاب رؤوس أموال من أجل تغذية هذا المجال وذلك بسبب عدم إهتمام المستثمرين أو اصحاب الأموال والشركات به بالرغم من حتمية التمويل لتغطية التكاليف المتعلقة بالصيانة والتشغيل والتجديد وإنتاج المحتويات اللازمة للتعليم عن بعد، ولذلك يستدعي هذا الأمر من الحكومة إعطاء الأولوية عبر دعم المشاريع وتشجيع الشراكة بين القطاع التعليم وقطاع الإتصالاتوتكنولوجيا الإعلام لتطوير ودعم الأنظمة المستخدمة في التعليم عن بعد.

دور التعليم عن بعد في تحسين جودة التعليم العالي

يقدم التعليم عن بعد العديد من المزيا للمنظومة التعليمية سواء على المتعلمين، او المعلمين وكذا على الجامعة خاصة في ظل تفشي فيروس كورونا التي تعرفها البلاد وسائر دول العالم، وكطريقة وحيدة لضمان إستمرارية التعليم الجامعي و إستكمال السنة الجامعية، إضافة إلى العديد من العوائد منها:

- **تحسين جودة البرامج المتعددة**

أي تصميم البرامج والمقررات والمادة التعليمية الإلكترونية على أساس معايير عالمية مقبولة، وبتفاصيل دقيقة، توضح كيفية أداء المهمات التعليمية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- **تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم**

يقوم التعليم الإلكتروني أساسا على النظريات المعرفية البنائية والإجتماعية، ويطبق مبادئ التعلم النشط الفعال، وذلك عكس التعليم التقليدي الذي يطبق النظريات السلوكية، التي تقف عند حد تقديم المعلومات من جانب المعلم وحفظها

- **تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية**

يوفر التعليم الإلكتروني نفس الفرص لجميع المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم، فهو تعليم عادل لايتحيز لفئة من الناس، فكل فرد يستطيع الوصول إليه والدخول فيه، والحصول على فرصته الكاملة في التعليم

- **تحرير المتعلمين من القيود المكانية والزمانية**

يفرض التعليم التقليدي قيود كثير على المتعلمين، تشمل الإنتظام في الحضور الفعلي، والإلتزام بجدول محدد، ومواعيد محددة، أما التعليم الإلكتروني فهو يلغي هذه القيود فهو يساعد العديد من الطلبة والعاملين والموظفين وكدا كبار السن، بحيث لا يضطرون إلى التخلي عن مدخولهم المادي و في نفس الوقت تحسين مستواهم العلمي.

- **يوفر مبدأ عالمية التعلم**

لا يتقيد التعليم الإلكتروني عن بعد بمشكلات الإمكانيات المتاحة أو سعة الفصول، لذلك فهو يساعد على نشر التعلم، وتوفير فرص عديدة ومتنوعة للتعليم والتدريب، فهذا النمط من التعليم يوفر بيانات تعليمية في أي مكان وزمان ولأي فرد، لذلك يمكنه إستعاب أعداد كبيرة من المتعلمين، ولايمثل ذلك مشكلة، لأنه ليس له شرط ومتطلبات مادية ويستطيع كل فرد الوصول إليها.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- **تطوير الأداء الأكاديمي والمهني للأساتذة الجامعيين و التحصيل المعرفي**

بالرغم من أن النظرة الأولى توحي أن التعليم عن بعد يحتاج إلى تكاليف مرتفعة، وقد يكون صحيحا بالنسبة لتكاليف التأسيس الأولى، على المدى القصير، إلا أنه لايحتاج إلى تكاليف تشغيل مرتفعة لذلك فهو يعمل على خفض تكاليف النفقات على المدى البعيد بنسبة 50-70%كما أن التعليم عن بعد يوفر الوقت.

- **تحقيق متعة التعلم**

التعليم عن بعد ممتع من جميع النواحي، يجلس فيه المتعلمون بالساعات أمام شاشات الكمبيوتر، دون أن يشعرو بالوقت، لأنه يتضمن عروضا متعددة ومثيرة، تشمل النصوص والصوت والصورة والرسوم والفيديوهات، كما لايتطلب من المتعلم الجلوس في قاعة قد تكون غير مريحة وغير مناسبة أويجالس زملاءه الطلبة الذين قد يشوشون عليه أو يكونون في غير سنه وليست لديهم نفس الإهتمامات، مما قد يؤثر سلبا على مردوديته وإستيعابه.

الخاتمة

يشكل نظام التعليم عن بعد ثورة في مجال التعليم، إذ بدلا من أن ينتقل الطلاب من مواقع سكنهم أو أعمالهم أو وظائفهم إلى الجامعة فسوف تنتقل الجامعة إلى أماكن تواجدهم،وهي جامعات المستقبل التي تستجيب لعولمة التعلم الذي يغزو الحياة دون استئذان بفضل تقنيات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات.و الحاجة الماسة لاستحداث صيغه وأنماطه في إطار مؤسسات التعليم العالي باعتبار التعليم عن بعد يشكل مدخلا علميا لتمكين التعليم العالي من الإستجابة لمتطلبات خطط التنمية المجتمعية،وإعداد وإدارة الموارد البشرية بكفاءة وفعالية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

CONCLUSION

The distance education system constitutes a revolution in the field of education. Instead of students moving from their places of residence, work or jobs to the university, the university will move to their places of residence. They are future universities that respond to the globalization of learning that invades life without permission thanks to communication techniques and information technology. The urgent need to develop its formulas and patterns within the framework of higher education institutions is that distance education is a scientific entry point to enable higher education to respond to the requirements of community development plans, and to prepare and manage human resources efficiently and effectively.

قائمة المراجع:

1. إيمان فخري. درسكورونا تجارب " التعليم عن بعد " لاحتواء الأزمات العالمية، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية ،2021-02-10https://futureuae.com/ar/author/index،12’10’09’
2. امال بو خالفي، ام نائل بركاني، نظرية الجوائح في الفقه الإسلامي فيروس كرونا النموذجا، مجلة الشهاب، المجلد07،
3. بدر الدين بوساق، يوسف لورنيق، مراد خلادي، 2021 ، تفال الاساتذة الجامعيينمع التعليم الإلكترونيفي ظل إنتشار فيروس كورونا تفوق، مجلة التفوق في العلوم و التقنيات النشاطات البدنية، المجلد06،العدد01، السنة، ص702.
4. شريفة كلاع، 2019الاستثمار في التعليم لعالي والبحث العلمي في الجزائر كسبيل لضمان الجودة الشاملة والنهوض الأكاديمي، مجلة دراسات اقتصادية، مجلد13، العدد 03 ،
5. عدي العطا، 2011 ، معايير الجودة والآداء والتقييم في المؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات في العالم، عمان: دارالبلدية، الطبعة الأولى،، ص21.
6. محمد نجيب بن حمزة أبوعظمة، ، 2001،إدارة الجودة الشاملة وإمكانية الإفادة منها في تطوير التعليم العالي في السعودية، مجلة جامعة مالك عبد العزيز العلوم التربوية، العدد 14، ص 220.
7. محمد حميدان العبادي، 2005، مجلات ومؤشرات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كليات التربية بسلطنة عمان، مجلة الإداري سلطنة عمان، العدد 103، 12/
8. الجريدة الرسمية، العدد 24، قانون الرقم 05/99 المؤرخ في 04أفريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي، ص.05.
9. حمد بن سيف الهمامي.دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، التعليم عن بعد .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

10. زهية لموشي. 2016 ، تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كآلية لرفع المستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات. مقال ضمن أعمال المؤتمر الدولي 11، التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية،طرابلس 22 – 24 أفريل ، ص 96
11. عرابي محفوظ، 2018 ، تبني نظام ل م دي في المؤسسات التعليم العالي بالجزائر: الإستجابة لتوجهات العالمية أم ثقافة التجويد التعليم العالي؟ ص 233_234.
12. على محمودن ،2020فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في الإدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، مجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد27 ، ص 25_26.
13. قدورعلي، أثر التعليم الإلكتروني على جودة التعليم دراسة حالة المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة، المجلد9، العدد1،ص75
14. طاهر جخيوة،، 2021التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية بين طريقة لتخطي الأزمة الصحية ووسيلة لتعزيزجودة التعليم العالي دراسة ميدانية- مركز جامعي-أفلو-،مجلة البحوث
15. معزوز هشام حجلة مريم، ملاوي خديجة، لسود فاتح، 2020 ، واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الأنترنيت في ظل الجائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعات الجزائرية)، مجلة مدارات سياسية،مجلد (04/العدد4.
16. وسيلة بوسيس، 2020، إستراتيجية غلق المؤسسات التعليمية للحد من فيروس كوفيد 19- تحدي الرقمنة ورهان التعليم عن بعد، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 03 ، ص 31.

المواقع الالكترونية :

1. ابن زهر.مركز التعليم عن بعد. (انظر الموقع: http : // www.uiz.ac.ma / index .php .option = com.content&view = article & id = 380% . D8 % a7% d9% 84% 2021/04/12، على الساعة،12 : 10: 13.
2. جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.التعلم عن بعد. (أنظر الموقع) : http:// emundusgreenit .uvigo .es /ar /d8% ac % d8% à 7 % d9 % 85 % d8 % b9% d8% a7% * 2021/04/15 ، 00 : 12 : 22
3. http://journals.lagh_univ.dz/index.php/sej/article/view/850/73** .تمت الزيارة يوم 2021/05/19، على الساعة:08:00

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Bibliography List :

1. **Journalarticle** :
1. Aday Al Atta, 2011, Quality Standards, Performance and Evaluation in Higher Education Institutions in light of the contemporary experiences of universities in the world, Oman: Dar al-Madali, First Edition.
2. Arabi Mahfouz, 2018, adopts a system of MD in institutions of higher education in Algeria: responding to global trends or the culture of intonation of higher education.
3. Badreddine Bousaq, Youssef Loreniq, Mourad Khaladi, 2021, University Professors With E-Education In Light of the Spread of CORONA Virus Exceeds, Journal of Excellence in Science and Techniques Physical Activities, Volume 06,01.
4. Bou Khalfi Amal, Um Nael Burkani, Pandemic Theory in Islamic Jurisprudence, Krona Model Virus, Shihab Magazine, Volume 07,
5. Busis Wassila, 2020, Strategy to Close Educational Institutions to Reduce Covid Virus 19 - Digitalization Challenge and Teleedicidation Bet, Social Empowerment Magazine, Volume 02, Issue 03.
6. Hamad bin Saif al-Hammami. Guide for policy makers in academic, vocational and technical education, distance education.
7. Iman Fakhri. Coruna studied the experiences of "distance education" to contain global crises, the Future Center for Research and Future Studies, https://futureuae.com/ar/author/index10-02-2021, 09'10'12.
8. Kaddourali, The Impact of E-Education on the Quality of Education Study of the State of the University Center Mursli Abdullah Tibaza, Volume 9, Issue 1.
9. Mahmoudin Ali, 2020 Opportunities and Challenges of E-Learning in The Management of Educational Crises in light of Arab and international experiences, Comprehensive Multidisciplinary Electronic Magazine, Issue 27.
10. Mohammed Najib bin Hamza Abu Azameh, 2001, Comprehensive Quality Management and the possibility of benefiting from it in the development of

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

higher education in Saudi Arabia, Malik Abdul Aziz University Journal of Educational Sciences, Issue 14.

11. Mazuz Hisham Hajla Maryam, Malawi Khadija, Black Fatih, 2020, The Reality of Remote University Education online in the shadow of the Corona Pandemic (field study on a sample of Algerian university students), Political Orbits Magazine, volume (04/Issue4).
12. Mohammed Hamidan Al Abadi, 2005, Magazines and Indicators of the Application of Comprehensive Quality Management in the Faculties of Education in Oman, Oman Administrative Magazine, Issue 103.
13. Official Journal , Issue 24, Law No. 99/05 of 04 April 1999, containing the Higher Education Directive Act .
14. Sherifa Kala, 2019 Investing in higher education and scientific research in Algeria as a way to ensure comprehensive quality and academic advancement, Journal of Economic Studies, Volume 13, Issue 03.
15. Taher Jakhiwa, 2021 E-education at Algerian universities between a way to overcome the health crisis and a means of promoting the quality of higher education field study - University Center - Avlo- Research Journal
16. Zahia Moshe. 2016, activating the e-learning system as a mechanism to raise the level of performance in universities under IT. Article on the work of the 11th International Conference, Learning in the Age of Digital Technology, Tripoli 22-24 April.

2. **Internet websites**:

- :http : // www.uiz.ac.ma / index .php .option = com.content&view = article & id = 380% . D8% a7% d9% 84%, 12/04/2021 at 12:10:13.
- Hassan II University in Casablanca. (See website): http:// emundusgreenit .uvigo.es/en/d8% ac% d8% à 7% d9% 85% d8% b9% d8% a7% 15/04/2021, 00: 12: 22
- http://journals.lagh_univ.dz/index.php/sej/article/view/850/73.Visit took place on 19/05/2021, at 8:00 p.m .

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Distance education in the higher education sector in Algeria in light of the Corona pandemic.

BOUGUESRI Sarra[1]
Hassiba BenBouali University of Chlef –ALGERIA-
Email adress:s.bouguesri@univ-chlef.dz

Abstract:

The profound transformations that knowledge societies are witnessing due to the phenomenon of globalization constitute an incentive for countries that strive to secure their ability to compete, to pay attention to a culture of quality in higher education and to invest in high training of human resources. The rapid development in modern information and communication technology has also helped to promote the use of modern technologies in the higher education sector. In order for Algeria to keep pace with these developments, it was necessary to work in accordance with international curricula to reset educational processes by implementing a new educational system known since 2003/2004 with the LMD system. This research paper aims to identify the various technologies used in the higher education sector in Algeria durig the Corona virus, while determining how distance education can contribute to improving the quality of the higher education sector in Algeria in light of the outbreak of the Corona epidemic.

Keywords: distance education - higher education sector in Algeria - quality of education.